تقرير حالة الحريات الإعلامية في العالم العربي
من 1 ولغاية 31 آب/ أغسطس 2016

285 انتهاكا وقعت على الإعلاميين في آب الماضي

شبكة "سند": مقتل 5 إعلاميين في العراق وسوريا واليمن .. وارتفاع في نسب المحاكمات غير العادلة ومنع النشر والاعتقال التعسفي والتحقيق الأمني

- **"سند" تحذر من تصاعد التضييق على الإعلاميين في قطاع غزة والضفة الغربية من خلال الاستدعاءات الأمنية على خلفية العمل الإعلامي .. وتحذر من الإجراءات التي تستخدمها سلطات الاحتلال بحق الصحفيين المعتقلين في سجونها ..**

- **السلطات الأردنية تستمر في إصدار تعاميم حظر النشر في عدد من القضايا ذات الرأي العام من قبل هيئة الإعلام أو بطلب من الادعاء العام ..**

مقدمة

فقد خمسة إعلاميين حياتهم خلال شهر آب/ أغسطس الماضي، أربعاً منهم أثناء قيامهم بالتغطية، فيما لقي مراسل وكالة "روزنيوز" الإخبارية "ودات حسين" مصرعه على يد مهجولي الهوية قاموا باختطافه وتعذيبه بوحشيه قبل الإقدام على قتله عمداً على خلفية العمل الإعلامي.

وبمقتل الإعلاميين الخمس يرتفع عدد الصحفيين الذين فقدوا حياتهم منذ مطلع العام الحالي إلى 30 إعلامياً، فيما بلغ عدد الإعلاميين الذين فقدوا حياتهم منذ عام 2012 وحتى إصدار هذا التقرير إلى 267 صحفياً، حسب إحصائيات شبكة "سند".

وقضى صحفيان في العراق أثناء قيامهما بالتغطية الإعلامية، حيث لقي المصور بقناة كوردستان "مصطفى سعيد" مصرعه جراء تعرض المكان المتواجد فيه لإطلاق نار كثيف، وذلك خلال تغطيته للمعارك التي دارت في القرى المحاذية لمحافظة الموصل في منطقة محور الخازر بين ما يعرف بتنظيم "داعش" وقوات البشمركة الكردية، فيما لقي مهندس البث في قناة العهد الفضائية "علي غني" مصرعه جراء قصف مدفعي استهدف المكان المتواجد فيه أثناء قيامه بتغطية المعارك التي دارت بين قوات الجيش العراقي وتنظيم "داعش" في جزيرة الخالدية.

وقد قضى الصحفي السوري "محمد سيد حسن" في الأول من آب/أغسطس متأثراً بجراح كان قد أصيب بها يوم 24 تموز/ يوليو الماضي خلال غارات نفّذها الطيران الحربي الروسي على مدينة الأتارب في ريف حلب.

مركز حماية وحرية الصحفيين
Center for Defending Freedom of Journalists
Center for Defending Freedom of Journalists (CDFJ)
P.O. Box 961167 Amman 11196 Jordan
Phone: +962 -6- 5160820/5, Fax: +962 -6- 5602785
Email: info@cdfj.org , Website: www.cdfj.org

وقتل الصحفي اليمني "مبارك العبادي" المتعاون مع قناة الجزيرة أثناء تغطيته معارك بمحافظة الجوف شمالي اليمن.

وسجل التقرير تعرض 6 إعلاميين للاختطاف والإخفاء القسري، منها حالة الصحفي العراقي الذي قتل عمداً بعد اختطافه من مجهولي الهوية، فيما قام مسلحون مجهولي الهوية في ليبيا باحتجاز فريق التلفزيون العربي المكون من الصحفي "علاء زعتور" وعاملان تقنيان وسائق لمدة ستة ساعات قبل إخلاء سبيلهم وعودتهم إلى تونس.

فيما قامت القوات الأمنية التابعة للإدارة الذاتية الكردية (الأسايش) في سوريا باعتقال الصحفي في موقع "يكيتي ميديا" الالكتروني "برزان شيخموس" من مدينة عامودا في محافظة الحسكة واقتادته إلى جهة مجهولة، ولم يزل مصيره مجهولاً.

ولاحظ التقرير الذي تصدره شبكة المدافعين عن حرية الإعلام في العالم العربي "سند" التي يديرها مركز حماية وحرية الصحفيين زيادة في نسب المحاكمات غير العادلة والاعتقال التعسفي واستدعاء الإعلاميين للتحقيق الأمني ومنع النشر في عدد من دول العالم العربي.

ولاحظ الباحثون في "سند" استمرار معدل الانتهاكات الجسيمة خلال شهر آب/ أغسطس حيث وصلت إلى 25.3%، بعد أن بلغت في مايو الماضي 39.3%، بينما سجلت 24% في ابريل، و27.4% في مارس و26% في فبراير و27.3% في يناير من العام الحالي، وبالتالي من الممكن القول أن نسبة الانتهاكات الجسيمة قد بقيت مستقرة حول معدلاتها.

ورصد التقرير خلال آب/ أغسطس الماضي 258 انتهاكاً وقعت في 95 حالة منها 71 حالة فردية و24 حالة جماعية، وتعرض لها 108 إعلاميين و8 مؤسسات إعلامية.

وتضمنت الحالات المرصودة (39) نوعاً وشكلاً من الانتهاكات، بلغ أعلاها انتهاك المنع من التغطية، المحاكمات غير العادلة، الإصابة بجروح والإضرار بالأموال والخسائر بالممتلكات.

وبين التقرير أن 14 جهة قامت بالاعتداء على الصحفيين والإعلاميين والمؤسسات الإعلامية وتتحمل مسؤولية هذه الاعتداءات، ومن بين 95 حالة اعتداء على إعلاميين ومؤسسات إعلامية وثقتها الشبكة ظلت الأجهزة الأمنية في دول العالم العربي تحتل المرتبة الأولى وبمعدل مستقر من مجموع الحالات بواقع 23 حالة، وكانت قد قد بلغت في حزيران 28 و24 حالة في تموز.

وحلت في المرتبة الثانية من الجهات المنتهكة انتهاكات المؤسسات القضائية بواقع 20 حالة، واستقرت في المرتبة الثالثة انتهاكات تتحمل مسؤوليتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي اتجاه الصحفيين الفلسطينيين بواقع 14 حالة.

مركز حماية وحرية الصحفيين
Center for Defending Freedom of Journalists

Center for Defending Freedom of Journalists (CDFJ)
P.O. Box 961167 Amman 11196 Jordan
Phone: +962 -6- 5160820/5, Fax: +962 -6- 5602785
Email: info@cdfj.org , Website: www.cdfj.org

واستمر تعرض الصحفيين الحربيين الذين يقومون بتغطية الاشتباكات المسلحة في الدول التي تشهد نزاعات داخلية ومواجهات مع تنظيمات مسلحة أبرزها "داعش" للإصابة بجروح والأخطر فقدان الحياة، حيث تكرر ذلك خلال أغسطس الماضي في 9 حالات، فقد فيها أربعة إعلاميين حياتهم، وأصيب الخمسة الآخرين بجروح.

ومن أبرز ما وثقه التقرير استمرار السلطات القضائية في مصر على إجراء المحاكمات غير العادلة، وقد تكرر إجراء هذه المحاكمات على 12 إعلامياً، وقد صرح رئيس لجنة الحريات بنقابة الصحفيين المصريين خالد البلشي أن عدد الصحفيين المحبوسين في مصر في زيادة مستمرة حيث وصل عدد الصحفيين المهددين بالحبس إلى 50 صحفياً، كما دخل الصحفي المعتقل في السجون المصرية "هشام جعفر" في إضراب عن الطعام بسبب تعرضه للمعاملة المهينة وحرمانه من العلاج.

واستمرت الأجهزة الأمنية في السودان على مصادرة الصحف بعد الطبع ومنع إصدار بعضها الآخر بسبب الرقابة المسبقة على وسائل الإعلام، وذلك على خلفية نشر مواد إعلامية تتجاوز الخطوط الحمراء على حد تعبير رؤساء التحرير لتلك الصحف، وقد قامت الأجهزة الأمنية خلال آب/ أغسطس الماضي بمصادرة أعداد أربعة صحف بعد طباعتها، ومنعت إصدار ونشر أربعة صحف أخرى ما سبب بخسائر مالية كبيرة لتلك الصحف.

ويعتقد الباحثون في "سند" أن السلطات الأمنية في السودان قد عمدت منذ بداية العام الحالي على استدعاء الصحفيين للتحقيق الأمني واعتقالهم تعسفياً على خلفية التغطية الإعلامية، وقد تعرض 5 صحفيين سودانيين للتحقيق الأمني على خلفية مواد إعلامية واعتقل 3 إعلاميين بشكل تعسفي كان أخطرها قيام الأجهزة الأمنية بممارسة الاعتداء اللفظي والبدني على مراسلة صحيفة الجريدة "حواء رحمة" بالإضافة إلى احتجازها لمدة أربع ساعات أثناء تغطيتها لعملية إزالة السلطات السودانية لحي التكامل الكائن في العاصمة السودانية الخرطوم.

ولاحظ التقرير استمرار السلطات الأردنية نشر تعاميم حظر النشر والتي تعتبر تضييقاً على استقلالية الإعلام ورقابة مسبقة في عدد من القضايا ذات الرأي العام من قبل هيئة الإعلام أو بطلب من الادعاء العام، حيث تكررت تعاميم حظر النشر 3 مرات.

وحذر التقرير من تصاعد التضييق على الإعلاميين في قطاع غزة من خلال الاستدعاءات الأمنية بحقهم على خلفية مواد إعلامية، وقد تكرر التحقيق الأمني مع أربع إعلاميين من قبل الجهاز الإداري التابع لحكومة "حماس" المقالة في القطاع.

وفي الضفة الغربية استمرت الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الوطنية باعتقال الإعلاميين تعسفياً والتحقيق معهم على خلفية عملهم الإعلامي، وقد تعرض ثلاث إعلاميين للاعتقال التعسفي يعملون لصالح مؤسسات إعلامية تابعة لحركة المقاومة الإسلامية "حماس".

مركز حماية وحرية الصحفيين
Center for Defending Freedom of Journalists
Center for Defending Freedom of Journalists (CDFJ)
P.O. Box 961167 Amman 11196 Jordan
Phone: +962 -6- 5160820/5, Fax: +962 -6- 5602785
Email: info@cdfj.org , Website: www.cdfj.org

واستمرت اعتداءات قوات وسلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق الصحفيين الفلسطينيين في الضفة الغربية، وكان أخطرها قيام قوات الاحتلال على اعتقال 5 إعلاميين، والحكم غير العادل على صحفيين بالسجن.

وتحذر شبكة "سند" من الإجراءات التي تستخدمها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق الصحفيين المعتقلين في سجونها، وحرمان المرضى منهم من العلاج من خلال سياسة الإهمال الطبي، إلى جانب المخاوف من تعرضهم لسوء المعاملة والتعذيب.

ويعتقد الباحثون في شبكة "سند" أن عدد المعتقلين من الصحفيين الفلسطينيين قد بلغ 25 صحفياً، وجميعهم يواجهون إجراءات تعسفية ومحاكمات غير عادلة.

وسجل التقرير 8 انتهاكات في سلطنة عمان، حيث اعتقلت الأجهزة الأمنية ثلاثة إعلاميين في حالة واحدة على خلفية خلفية مقابلة إعلامية نشرتها جريدة الزمان العمانية مع نائب المحكمة العليا تحت عنوان "جهات عليا تغل يد العدالة" تضمن انتقادات لرئيس المحمكة العليا ونائب رئيس القضاء الأعلى في البلاد، كما أحيل الصحفيين الثلاث إلى محاكمات غير عادلة وتم حظر النشر عن القضية في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي.

وكانت "سند" قد حذرت في تقريرها الماضي من تعرض الإعلاميين في سلطنة عمان للتوقيف والاعتقال التعسفي واستخدام التعسف للسلطات القضائية في البلاد على إثر اعتقال الصحفي "المعتصم البهلاني" رئيس تحرير مجلة الفلق الإلكترونية في 25 يوليو، دون إعلان الأسباب.

ولاحظ التقرير انخفاضاً في جرائم "جماعة الحوثي" بحق الإعلاميين ووسائل الإعلام في اليمن، إلا أن الإفادات من مصادر حقوقية قد تواترت بأن مسلحي جماعة الحوثيين يجرون تحقيقات مع الصحفيين المختطفين لديهم أمام كاميرات تلفزيونية، رغم استجوابهم عشرات المرات، كما عبّر أهالي الصحفيين المختطفين عن مخاوفهم من توظيف هذه التحقيقات التي جرى تصويرها في السجون وتحت التعذيب بما يبرر عمليات خطفهم وتعذيبهم، مطالبين الأمم المتحدة والحكومة الشرعية والمنظمات الحقوقية بالتحرك الفوري والعمل على إنقاذ أبنائهم وتحريرهم من الخطف.

وتستمر شبكة "سند" في إصدار تقريرها الشهري المعتاد، والذي يرصد ويوثق الانتهاكات والاعتداءات التي يتعرض لها الإعلاميون بسبب عملهم ونشاطهم الإعلامي.

وتم رصد وتوثيق الاعتداءات على الصحفيين والمؤسسات الإعلامية خلال آب/ أغسطس الماضي في 13 دولة عربية وهي: الأردن، السودان، سوريا، السعودية، العراق، سلطنة عمان، فلسطين (الضفة الغربية وقطاع غزة)، لبنان، ليبيا، مصر، المغرب، الجزائر واليمن، بالإضافة إلى انتهاكات سلطات وقوات الاحتلال الإسرائيلي.

مركز حماية وحرية الصحفيين
Center for Defending Freedom of Journalists
Center for Defending Freedom of Journalists (CDFJ)
P.O. Box 961167 Amman 11196 Jordan
Phone: +962 -6- 5160820/5, Fax: +962 -6- 5602785
Email: info@cdfj.org , Website: www.cdfj.org

ووثق التقرير 30 انتهاكاً بالمنع من التغطية، وتعرض 20 إعلامياً للإصابة بجروح، و19 محاكمة غير العادلة، وتعرض 18 إعلامياً ومؤسسة إعلامية لأضرار بالأموال وخسائر بالممتلكات، وتعرض 15 إعلامياً للإعتقال التعسفي، و14 إعلامياً للإعتداء الجسدي، مثلهم 14 إعلامياً للتحقيق الأمني.

وسجل التقرير 15 حالة منع من النشر والتوزيع، وحجز أدوات 9 إعلاميين، وتعرض 9 إعلاميين لتهديدات بالإيذاء، وحجز حرية 8 إعلاميين، وتعرض 8 إعلاميين لاعتداءات لفظية، ومثلهم تعرض 8 إعلاميين للاعتداء على حرمة الأماكن الخاصة .

ورصد التقرير الرقابة المسبقة على 8 صحف يومية غالبيتها في السودان، وتعرض 8 إعلاميين للتمييز، واختطاف واختفاء 6 إعلاميين قسرياً، و4 حالات حجب للمعلومات، و4 حالات الاعتداء على أدوات العمل، فيما تعرض 4 إعلاميين لحذف محتويات الكاميرا.

ووثق اعتداءات على مقار 4 مؤسسات إعلامية، ومصادرة 4 صحف يومية، والتضييق على 3 إعلاميين، ومصادرة أدوات 3 إعلاميين.

ومن الحالات الجسيمة التي وثقها التقرير تعرض 3 إعلاميين للمعاملة المهينة، وإعلاميين للحبس، وإعلاميين في إيذاء ذوي القربى، وإعلاميين آخرين للتحريض، ومثلهما للتهديد بالقتل وحجز الوثائق الرسمية.

وسجل التقرير انتهاكات وقعت لمرة واحدة فقط وتمثلت بتعرض إعلامي للتعذيب في العراق، المنع من البث الإذاعي والفضائي، المنع من التنقل والإقامة والسفر، حجب المواقع الالكترونية، الفصل التعسفي، القرصنة الالكترونية، الإستهداف المتعمد للإصابة والحرمان من العلاج.

نوع الإنتهاكات وتكرارها ونسبها المئوية

NO	نوع الانتهاك	التكرار	%
.1	المنع من التغطية	30	11.6
.2	الإصابة بجروح	20	7.8
.3	المحاكمة غير العادلة	19	6.7
.4	الإضرار بالأموال والخسائر بالممتلكات	18	6.3
.5	الإعتقال التعسفي	15	5.3
.6	الإعتداء الجسدي	14	5
.7	التحقيق الامني	14	5
.8	المنع من النشر والتوزيع	12	4.2
.9	حجز أدوات العمل	9	3.2
.10	التهديد بالإيذاء	9	3.2

مركز حماية وحرية الصحفيين
Center for Defending Freedom of Journalists
Center for Defending Freedom of Journalists (CDFJ)
P.O. Box 961167 Amman 11196 Jordan
Phone: +962 -6- 5160820/5, Fax: +962 -6- 5602785
Email: info@cdfj.org , Website: www.cdfj.org

.11	حجز الحرية	8	2.8
.12	الإعتداء اللفظي	8	2.8
.13	الإعتداء على حرمة الأماكن الخاصة	8	2.8
.14	الرقابة المسبقة	8	2.8
.15	التمييز	8	2.8
.16	الاختطاف والاختفاء القسري	6	2
.17	حجب المعلومات	4	1.4
.18	الإعتداء على أدوات العمل	4	1.4
.19	حذف محتويات الكاميرا	4	1.4
.20	القتل غير العمد (أثناء التغطية)	4	1.4
.21	الإعتداء على مقار العمل	4	1.4
.22	المصادرة بعد الطبع	4	1.4
.23	المضايقة	3	1
.24	مصادرة أدوات العمل	3	1
.25	المعاملة المهينة	3	1
.26	الحبس	2	0.7
.27	إيذاء ذوي القربى	2	0.7
.28	التحريض	2	0.7
.29	التهديد بالقتل	2	0.7
.30	حجز الوثائق الرسمية	2	0.7
.31	التعذيب	1	0.3
.32	المنع من البث الإذاعي والفضائي	1	0.3
.33	القتل العمد	1	0.3
.34	المنع من التنقل والإقامة والسفر	1	0.3
.35	حجب المواقع الالكترونية	1	0.3
.36	الفصل التعسفي	1	0.3
.37	القرصنة الالكترونية	1	0.3
.38	الإستهداف المتعمد للإصابة	1	0.3
.39	الحرمان من العلاج	1	0.3
	المجموع	**258**	**%100**

الانتهاكات الجسيمة ..

لاحظ التقرير استقراراً نسبياً في الانتهاكات الجسيمة خلال آب/ أغسطس بنسبة بلغت 25.3%، تمثل أعلاها بإصابة 20 إعلامياً بجروح، وتعرض 17 إعلامياً آخرين للحبس والتوقيف والاعتقال

مركز حماية وحرية الصحفيين
Center for Defending Freedom of Journalists
Center for Defending Freedom of Journalists (CDFJ)
P.O. Box 961167 Amman 11196 Jordan
Phone: +962 -6- 5160820/5, Fax: +962 -6- 5602785
Email: info@cdfj.org , Website: www.cdfj.org

التعسفي، والاعتداء الجسدي على 14 إعلامي، بينما كان أخطرها مقتل خمسة إعلاميين وتعرض 5 إعلاميين للتعذيب والمعاملة المهينة، وحرمان صحفي من العلاج.

ولم يثبت للباحثين في الشبكة أن تعرض أحد مرتكبي هذه الانتهاكات للعقاب أو التحقيق والمساءلة في الانتهاكات التي قام بارتكابها ومست الحقوق الإنسانية للصحفيين بسبب عملهم الإعلامي.

الانتهاكات الجسيمة			
NO	نوع وشكل الانتهاك	التكرار	%
.1	الإصابة بجروح	20	7.8
.2	الحبس والتوقيف والاعتقال التعسفي	17	6
.3	الاعتداء الجسدي	14	5
.4	الاختطاف والاختفاء القسري	6	2
.5	القتل غير العمد	4	1.4
.6	المعاملة المهينة	3	1
.7	إيذاء ذوي القربى	2	0.7
.8	التهديد بالقتل	2	0.7
.9	التعذيب	1	0.3
.10	القتل العمد	1	0.3
.11	الحرمان من العلاج	1	0.3
.12	الاستهداف المتعمد بالإصابة	1	0.3
	مجموع الانتهاكات الجسيمة	72	%25.3
	المجموع العام للانتهاكات	258	%100

ترتيب الدول والمناطق حسب معدلات الانتهاكات

حلت الاعتداءات على حقوق الإعلاميين من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية بالمرتبة الأولى وبواقع 44 انتهاكاً وبنسبة بلغت 15.4% من مجموع الانتهاكات، يليها مباشرة الانتهاكات على حرية الإعلام وحقوق الإعلاميين في السودان بالمرتبة الثانية بواقع 41 انتهاكاً وبنسبة بلغت 14.4%.

وفي المرتبة الثالثة حلت الاعتداءات على الإعلاميين في مصر بواقع 39 انتهاكاً وقعت في 15 حالة بلغت نسبتها 13.7%، جزء كبير منها نتيجة التعسف باستخدام السلطات القضائية من خلال المحاكمات غير العادلة.

وجاءت سوريا في المرتبة الرابعة بواقع 27 انتهاكا وقعت في 6 حالات وبنسبة 9.5%، يليها في المرتبة الخامسة انتهاكات الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية في الضفة الغربية،

مركز حماية وحرية الصحفيين
Center for Defending Freedom of Journalists
Center for Defending Freedom of Journalists (CDFJ)
P.O. Box 961167 Amman 11196 Jordan
Phone: +962 -6- 5160820/5, Fax: +962 -6- 5602785
Email: info@cdfj.org , Website: www.cdfj.org

وجهاز الأمن الإداري في قطاع غزة والتابع لحكومة "حماس"والتي بلغ مجموعها 25 انتهاكاً وقعت في 12 حالة وبنسبة بلغت 8.8% من مجموع الانتهاكات.

وحلت العراق في المرتبة السادسة بواقع 20 انتهاكاً، فيما جاءت اليمن في المرتبة السابعة بواقع 17 انتهاكاً، ثم المغرب في المرتبة الثامنة في 15 انتهاكاً، ليبيا في المرتبة التاسعة في 9 انتهاكات، وسلطنة عمان في المرتبة العاشرة في 8 انتهاكات.

وجاءت الأردن في المرتبة الحادي عشرة بواقع 6 انتهاكات، ويليها الجزائر في المرتبة الثاني عشرة في 3 انتهاكات، ثم كل من لبنان والسعودية في المرتبة الثالث عشرة بواقع انتهاكين لكل منهما.

الرتبة	الدولة ومكان وقوع الانتهاك	عدد الانتهاكات	%	عدد الحالات	%
.1	سلطات الاحتلال الإسرائيلي	44	15.4	14	14.7
.2	السودان	41	14.4	10	10.5
.3	مصر	39	13.7	20	21
.4	سوريا	27	9.5	6	6.3
.5	الضفة الغربية وقطاع غزة	25	8.8	12	12.6
.6	العراق	20	7	11	11.6
.7	اليمن	17	6	6	6.3
.8	المغرب	15	5.3	4	4.2
.9	ليبيا	9	3	4	4.2
.14	سلطنة عمان	8	2.8	1	1
.10	الأردن	6	2	4	4.2
.11	الجزائر	3	1	1	1
.12	لبنان	2	0.7	1	1
.13	السعودية	2	0.7	1	1
	المجموع	258	%100	95	%100

الحقوق الإنسانية المعتدى عليها حسب شكل ونوع الانتهاك

بقيت نسبة الاعتداء على الحق في حرية الرأي والتعبير والإعلام ثابتة في معدلاتها ضمن قائمة الحقوق الإنسان المعتدى عليها والتي تعرض لها الصحفيون خلال آب/ أغسطس الماضي، حيث تكرر الاعتداء على هذا الحق 83 مرة بنسبة 29% من مجموع الانتهاكات المعتدى عليها.

وبقيت مخاوف شبكة "سند" في محلها تجاه استمرار معدلات الاعتداء على الحق في السلامة الشخصية ضمن أعلى نسب الانتهاكات على حقوق الإعلاميين في العالم العربي، إذ حل في المرتبة الثانية بواقع 57 انتهاكاً بلغت نسبتهم 20% من مجموع الانتهاكات التي وثقها التقرير.

مركز حماية وحرية الصحفيين
Center for Defending Freedom of Journalists
Center for Defending Freedom of Journalists (CDFJ)
P.O. Box 961167 Amman 11196 Jordan
Phone: +962 -6- 5160820/5, Fax: +962 -6- 5602785
Email: info@cdfj.org , Website: www.cdfj.org

ويشير الباحثون في "سند" إلى أن الاعتداء على الحق في السلامة الشخصية قد ارتفعت معدلاته بشكل ملحوظ خلال شهري أبريل ومايو الماضيين، حيث ارتفعت نسبته في أبريل ووصلت إلى 24.2% مقارنة بشهر مارس عندما وصلت نسبته إلى 21.5%، واستمرت بالارتفاع حتى أغسطس الماضي.

واستمرت نسب الاعتداءات على الحق في التملك في تصاعدها خلال الشهور الثلاث الماضية ومنذ حزيران/ يونيو الماضي من خلال الاعتداء على أدوات العمل وحجزها ومصادرتها بشكل مستهدف، وقد حل في المرتبة الثالثة مكرراً 38 مرة وبنسبة بلغت 13.3%.

ورغم تدني نسب الاختطاف والإخفاء القسري خلال الشهور الثلاث الماضية، إلا أنه من اللافت أن تحل الاعتداءات على الحق في الحرية والأمان الشخصي في المرتبة الرابعة وقد تكررت 33 مرة من خلال تعرض الإعلاميين للاعتقال والتوقيف والحبس وحجز الحرية التعسفي من قبل السلطات الأمنية في عدد من دول العالم العربي، إلى جانب اعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي على الصحفيين الفلسطينيين بحجز حريتهم واعتقالهم تعسفياً، وقد بلغت نسبة الاعتداء على هذا الحق 11.6% في 33 انتهاكاً.

وسجل التقرير 19 انتهاكاً من خلال التعسف باستخدام السلطات القضائية خاصة في مصر من خلال إجراء المحاكمات غير العادلة، والتي حلت في المرتبة الخامسة من بين 10 أطياف من الحقوق الإنسانية المعتدى عليها، وبنسبة بلغت 6.7%.

وارتفعت نسبة الاعتداء على الحق في معاملة غير تمييزية والتي حلت بالمرتبة السادسة في 10 انتهاكات وبنسبة 3.5%، فيما تكررت الاعتداءات على الحق في الخصوصية التي حلت بالمرتبة السابعة وذلك بالاعتداء على حرمة منازل الإعلاميين 8 مرات وبنسبة بلغت 2.8%.

ولم تتراجع نسبة الاعتداء على أسمى الحقوق في الحياة التي حلت بالمرتبة الثامنة من خلال مقتل 5 إعلاميين وبنسبة بلغت 1.8% من مجموع الانتهاكات، بينما تعرض 4 إعلاميين للتعذيب والمعاملة المهينة حيث حل الاعتداء على الحق في عدم الخضوع للتعذيب أو لغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللا إنسانية أو المهينة في المرتبة التاسعة.

وأخيراً حل الاعتداء على الحق في حرية التنقل والإقامة والسفر في المرتبة العاشرة والأخيرة في انتهاك واحد فقط.

ومن المهم الإشارة إلى أن الانتهاكات المنشورة تمثل ما استطاع الباحثون من رصده وتوثيقه، وهذا يعني وجود احتمال كبير لانتهاكات لم يُفصح عنها لأسباب مختلفة، خاصة في بعض دول الخليج، حيث لا يقوم الصحفيون بالإفصاح عن الانتهاكات التي يتعرضون لها، وكذلك لا توجد مؤسسات حقوقية وإعلامية تقوم برصد ما يقع من تجاوزات وقيود على حرية الإعلام.

الرتبة	الحق المعتدى عليه	التكرار	%

مركز حماية وحرية الصحفيين
Center for Defending Freedom of Journalists
Center for Defending Freedom of Journalists (CDFJ)
P.O. Box 961167 Amman 11196 Jordan
Phone: +962 -6- 5160820/5, Fax: +962 -6- 5602785
Email: info@cdfj.org , Website: www.cdfj.org

.1	الحق في حرية الرأي والتعبير والإعلام	83	29
.2	الحق في السلامة الشخصية	57	20
.3	الحق في التملك	38	13.3
.4	الحق في الحرية والأمان الشخصي	33	11.6
.5	الحقوق في مجال شؤون القضاء	19	6.7
.6	الحق في معاملة غير تمييزية	10	3.5
.7	الحق في الخصوصية	8	2.8
.8	الحق في الحياة	5	1.8
.9	الحق في عدم الخضوع للتعذيب أو لغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللا إنسانية أو المهينة	4	1.4
.10	الحق في حرية التنقل والإقامة	1	0.3
		258	**%100**

حصيلة رصد وتوثيق الانتهاكات منذ بداية العام 2016

خلال الشهور الثماني الأولى من العام الحالي 2016 سجلت التقارير الشهرية لشبكة "سند" 2241 انتهاكاً تعرض لها 756 صحفي وصحفية، و143 مؤسسة إعلامية، ووقعت في 693 حالة، منها 493 حالة فردية، و200 حالة جماعية.

ويبين الجدول أدناه عدد الحالات التي تمكن فريق رصد وتوثيق الانتهاكات الواقعة على الإعلاميين "عين" التابع للشبكة من رصدها وتوثيقها منذ بداية العام الحالي:

حصيلة ما ورد في التقارير الدورية الشهرية خلال الفترة من 1 يناير ولغاية 31 أغسطس 2016

شهر	عدد الانتهاكات	عدد الصحفيين الذين تعرضوا للانتهاكات	عدد المؤسسات الإعلامية التي تعرضت لاعتداءات	عدد الحالات	
				فردية	جماعية
يناير	267	89	17	51	34
فبراير	351	124	46	79	29
مارس	303	63	24	46	27
أبريل	364	98	24	84	21
مايو	257	102	8	57	21
يونيو	238	70	9	46	33
يوليو	203	102	7	59	11
أغسطس	258	108	8	72	24
المجموع	**2241**	**756**	**144**	**493**	**200**
				694	

مركز حماية وحرية الصحفيين
Center for Defending Freedom of Journalists
Center for Defending Freedom of Journalists (CDFJ)
P.O. Box 961167 Amman 11196 Jordan
Phone: +962 -6- 5160820/5, Fax: +962 -6- 5602785
Email: info@cdfj.org , Website: www.cdfj.org